٧٠٩ — ثمن النسخة ٣٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٨ محرم ١٣٥٦ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١٠ افريل ١٩٣٧

خطبة مجنون

سموم..!

ايها السادة الكرام المكرمين !

يعلم كبيركم وصغيركم وحاضركم وغائبكم ان نشر السموم وتوزيعها بين الناس ممنوع امام القانون وامام الانسانية وامام الشيطان حتى..!

وعلى الرغم من هذه القاعدة المحقة فان جريدة الدبيش تونزيان لا تزال ـ واظنها لن تزال ـ تبعث بالسم وتنشره في الجو عرضة للناشقين والمبتلعين !

سادتي الاذكياء !

لا اعني ان الدبيش ترسل الى خياشيم العموم شيئا من سموم الصيدليات. او من سموم العقارب والافاعي... انما الذي اعنيه هو ان هاتيك الجريدة ـ العجوز الحيزبون ـ لا تنفك ابدا تنشر الاقاويل المسممة للعقول والافهام والباذرة لبذور القطيعة بين عنصر وآخر دون ان تقول ان شيئا يجب ان ينهاني !

فهي الحريصة على التحدث بما تراه في منامها من الاخطار المحدقة والمصائب المقبلة ومن وراء منامتها هذه تقوم بادخال مزاعمها المتوالية الا يا ابناء جنسي تخذوا حذركم من الدستوريين وما هم يضمرون !

واخيرا... نقلت للقراء مقالة بليغة جدا البلاغة كتبها مي (روبير بولين) في جرائد الطان الباريسية واودعها من الخيالات ما لم يات لموليار في رواياته المسرحية!

وكانت الفرصة سانحة للتوسع في الخيال ففي حوادث المتلوي وفي وقائع الجبل الابيض ما اتاح لذلك الراوي ان يقول انه درس الحالة بنفسه واكتشف اعمال الحزب الدستوري وعرف ان هذا الحزب اكبر الاخطار على الاوربي الضعيف المسكين !

سادتي الكرام !

لا بد لنا ان نحتج على بيع السموم هكذا علانية بدون رادع ولا رقيب !

واذا كان المراد من السموم ازهاق الارواح. فان سموم اصحابنا هؤلاء يراد بها ولا شك ايجاد المشاغبات واحداث المشاكل. وبالحري ايصاد كل باب تطل علينا منه اصلاحات او رغبات !

فنحن يا سادتي بين الواجهة الشعبية والواجهة الرجعية ينطبق علينا قولهم (تبارك محمد ومحمد الله هو بركه للحبس) ..!

سادتي... لنسجل على الاقل بان الواجهة الرجعية لم يردعها عن ترويج السموم رادع والله المسؤول ان يرد كيد الكائد في نحره انه السميع المجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله.

مذياع

محطة الغرائب

يوم الاحد تسمعون:

ـ اركستر يوقع اعذب الالحان في تبديل مجلس الباطان،

ـ طقطوقة (اذا كنت تحبني ما تقولش الحد) يلقيها متوظف (ما يحبش) الرشوة

يوم الاثنين تسمعون:

ـ خطبة وعظية بعنوان (جواهر الاذكار في محاسن الاستعمار) تلقيها الشيخة الوقورة جريدة الدبيش

ـ موال (زيد الحطب للنار خلي ترقا) تلحنه مطربة القطر جريدة تونس الفرنسوية

يوم الثلاثاء تسمعون:

ـ شق شق شقشقشق تمرينات يقوم باجرائها العبقري الاستاذ بو سعدية قبل سفره الى المعرض

ـ قطعة شجية من البكاء العصري يذيعها احد مساهمي شركة النهضة الفلاحية

يوم الاربعاء تسمعون:

ـ دور (اشكي لمين) يلقيه باستعداد احد كتبة ادارة المال الوقتيين

ـ باشراف قامارون لذر الرماد في العيون تلحين البلبل الغريد مسيو فينيك

يوم الخميس تسمعون:

ـ دراسة قيمة في تحليل (قالو واش بادالك واش جابك فالي وخص الكرا) يقوم بالقائها احد اعضاء المجلس الكبير

ـ مونولوق (ما نحبش نعرس) يلقيه شاب طولب بمهر قدره ٥ الاف

يوم الجمعة تسمعون:

ـ اهم الاخبار الاخيرة التي منها (يضبح حرص الطاربيقه) تذيعها ادارة جريدة النهضة

هتاف شديد (بع بع بع) تذيعه جوقة من الاكباش فارحة بنزول المطر

يوم السبت تسمعون:

ـ مسامرة موضوعها (تغريد البوم في منافع البوم) يقوم بالقائها رئيس الحجرة التجارية

ـ طايحي مزموم هكذا (يا ليلي يا عيني العين بصيره واليد قصيره) ينشده احد البطالين متنزلا في راس مصلي

ملحوظات ابله..

زوغان...

قلنا ان احمد (زوغو) ملك البانيا قد زاغ عن طريق المسلمين فاصدر امره برفع الحجاب عن المسلمات في كامل بلاده. وقرانا اليوم في بعض الصحف ان منشا تفكيره هذا هو ضغط وقع عليه من امراة مجرية اراد ان يتزوجها فاشترطت عليه ان يلغي الحجاب ويلغي تعديد الزوجات والا فلا طمع له في الاقتران منها!

اه ثم اه.. ان العروش اصبحت لعبة في اكف خطيبات وعشيقات بعض الملوك. ويالخيبة شعب (دخلو القعباجي) بهذا النمط..!

حذار..!

هل لنا حق ان نقول للمشتغلين بفن التمثيل اذكروا المثل القائل (العوام يعوم وما ينساش كسانو)

اننا لم نجد بدا من ان نقول حذار ان تنسى خدمة اللغة العربية على طريق التمثيل!

وحذار ان تندفعوا وتتمادوا في اخراج روايات اللغة الدارجة طمعا في الاحراز على اكثر اقبال وصرفا للنظر عن اللغة التي ما وضع التمثيل العربي الا لخدمتها اولا وخدمة الاخلاق ثانيا ...

فهل تجد كلمتي هذه وقعا..؟

(ابله)

كلمات شائكة

مساء الخميس يمثلون رواية (الاربعين سارق وزميمهم) وبالحقيقة فان هذه الرواية تمثل في كل يوم وفي كل مكان..!

∴

اطلقت المدافع مائة طلقة وطلقة في المغرب الاقصى لمناسبة مضي ربع قرن على انتصاب الحماية هناك خلافا للمدافع المطلقة في اسبانيا

∴

لاح لنا ان المرابين في قلق شديد من جراء الازمة التي احدثت لهم ازمة في سير اعمالهم!

∴

لا يسعنا الا ان نقترح فتح دكاكين لبيع حمرة الخجل فان بعض اقلام الجرائد الرجعية في حاجة الى ذلك..!

∴

تعجب الذين احرموا من النياشين كيف لا ينالونها وهم يتقنون (النيشان بالمكحلة)..!

∴

حزم البوليس يظهر جليا في مطاردته باعة الزهور بباب البحر فبشرى للباطلين بتعزيز جانبهم..!

∴

اخبرونا بان ـ الجزارين ـ بينما كانوا في جلسة لنقابتهم اذ دخل عليهم فضولي ثقيل فاطردوه شر طردة والعياذ بالله!

∴

في صفاقس ولد يزعم انه صحافي وانه كاتب وانه مراسل واذا اردت ان تعرف اسمه فاننا نعلم ان صاحب النديم ينوي ابدال اسمه من اجله..!

∴

كتب الينا احد الذين اطلقوا بعد الاعتقال في حوادث المتلوي بعنوان دوام الحال من المحال ونحن نهنيه ورفقاءه بحريتهم!



بلد المحرص

تبرع هذا السيد المحترم وزوجته المعلمة في مكتب البنات بمائة فرنك على التكية هناك وراى ان يتخذ هذا التبرع تسبيحا لا يفارق لسانه

انا يعطي ميات فرنك للمسكين!

هذه الكلمة التي تسمعه يقولها لكل متسول وقف امامه. ولكل محادث ذاكره في شان الخصاصة ودائما ابدا..!

وبعد فيقول المراسل ان هذا السيد الشاف قد تصدى للكرارطية المساكين ـ وهم اضعف المخلوقات هناك ـ فجعل يغرم كل من يلاقيه منهم في الطريق بخمسين فرنكا.

واذا ما قال له المخطى المسكين انا لا اقدر على دفع هذه الخطية لاني فقير ومن الدين ياكلون في التكية فانه يجيبه بقوله:

انا يعطي ميات فرنك باش ياكل المسكين وامش اكتب في الدبيش!

فما معنى هذا المن بتلك العطية الاختيارية وما معنى هذا التسبيح الذي لا ينتهي؟

هل ندم السيد على ما صدر منه من التبرع فكانت هذه الندامة شغله الشاغل وتسبيحه الدائم تذكر المائة فرنك؟

ام هو يتبجح افتخارا بهذه الصوارد المعطاة منه لمشروع خيرية ما كان بالمجبور على اعطائه

∴

وهل من يعطي لمثل هذا المشروع يظل ذاكرا ذلك في كل مناسبة وبغير مناسبة.

انا يعطي ميات فرنك ـ انا يعطي ميات فرنك... فهل لجنابك ان تعفينا من هذه العطية وتسترجع مائتك المشؤومة وتنفق عوض ذلك على ضعفاء الناس كالكرارطية وامثالهم..!

(انا)

مهلا . . .

افاطم مهلا بعض هذا التدلل
ولا تحسبي ان الدلال يروق لي
فهل انت ياهذي رئيسة حجـرة
كجلمود صخر حطه السيل من عل
ام انت من النواب في مجلس اذا
تجمع فالغايات لا شك تنجلي
ولا تغضبي يأست مني فان لي
لسانا كما قالوا كثير التشقلل
فاني اقول الحق يا ام عامر
ولم اعرف الزلفى ولم اتبدل
وانت اذا شئت الخصومة فاشتكي
فلست امام الحاكمين بأول
فهذا (شنيق) وهو من تعرفينه
مديرا لبنك كان قبل التبدل
تقدم بالشكوى يريد غرامة
مئات الاف من اخينا (فرندل)
ومن صاحب الجرنال جرنال تونزي
فيالك من شكوى كقاف مقلقل
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وكل اناء بالذي فيه يمتلي
وتبصر في الاحلام كنزا مفتحا
امامك والاموال مثل السفرجل
ولكنما بعد انتباهك لا ترى
سوى ما يرى مثل الفقير المدربل

(المهذار)

شعر الشيخ قلفزة

قال في نوعي اللاقمي

لا ترى فرقا كبيرا * بين نخل وبقر
هذه تعطي حليبا * وكذا ذاك الشجر
وحليب النخل حلو * باسمه اللاقمي اشتهر
ولقد يقرص من بعد * داذا هو اختمر
فاذا الناس منه * شرب البعض سكر

ما رايك . . .



طاف طاف . . !

عياران ناريان اطلقا من بندقية ليلا على نافذة منزل عامل المنستير الجديد. العامل الذي لم يمض على انتصابه بذاك البلد طويل وقت ولم يات بعد ما يستوجب اضمار حقد عليه او حمل عداوة نحوه !

فما معنى هذا اذن ؟

واي دافع ياترى دفع بالفاعل الى ارتكاب فعلته هذه دون معقولية ودون سبب على ما يرى؟

واما والبحث جار وراء استجلاء الحقيقة والاقوال والتخرصات حول الموضوع كثيرة ومختلفة. فمن الاليق ان نقف الان عند حد هذه الاستفهامات لنتابع البحث سيره ونرى !

سبعون نفسا

الاحترام الذي نحمله للجمعية الخيرية هو الذي يؤيد نيتنا الحسنة اذا نحن تناولنا بالانتقاد عملا من اعمالها .

جاءنا من قال ان الخيرية قد رفتت سبعين تلميذا من مطعمها وهؤلاء من المحتاجين الذين كانوا ياوون الى المطعم وبه يتناولون قوتهم.

والخيرية تقول اليوم ان مشروع الاغاثة سيكفيها مؤونة اطعامهم وانها تريد تخفيفا عن كاهلها !

ونحن نتساءل هل ان الخيرية واثقة من ان مشروع الاغاثة سيتولى اطعام هؤلاء السبعين بانتظام واستمرار كما كانوا في كفالتها ؟

وهل لها ان تنشر شيئا يوضح الموضوع ويضع امامنا ما يطمئنا على عيش اولئك الضعفاء في مستقبل الايام ؟

أحببت ام كرهت !

هذا هو الادب !

ادرجت النهضة المعروفة في عدد الثلاثاء قصيدة بامضاء ــ ابن عبد السلام ــ قالت انها (عامرة) والجريدة تبادر بنشرها قياما بالواجب وخدمة للادب . . !

وفهمنا بعد تلاوتها انها عامرة حقا وجامعة لما تفرق في غيرها من اعجب التراكيب ومن اغرب التفاعيل ومن ابدع التزحلقات والتعثرات الحاصلة للناظم اثناء سيره بين صدوده واعجازه !

قال في الطالع وهي من الطويل :

من الهمم العليا تنال الرغائب
وتقضى لديها بالمحق المطالب

الى ان قال :

فبتل فيون المقيم بتونس
تساس شعوب اشكلتها مشاعب

والى ان قال :

ولكن بأثر ما استقر قرارها
وعم الهناء فيها دبت عقارب

ولو اتينا على كاملها هنا لراى القاري ــ اذا هو لم يرها في النهضة ــ من المعاني والاوزان خيرا كثيرا . . !

هذا هو الادب الذي تقول النهضة انها نشرت القصيدة خدمة له وقياما بالواجب !

واذا تعست الحال وسام الادب كل مفلس فلا غرو ان ينتهي الامر الى مثل جريدة النهضة فترفع عقيرتها بذكر الادب وانه لمزدهر بخدماتها . . !

فيالالخجل الف مرة . ويالالاسف الفا مثلها !

انعام صادف محله

انعمت الحضرة العلية دام لها العز والبقاء بالصنف الثاني ــ كومندور ــ من نيشان الافتخار على الفاضل النزيه الشيخ السيد الطاهر الكوش المتفقد الاول للاوقاف جزاء استقامته وصراحته في سبيل ما يناط بعهدته من مصالح ادارته فنهنيه بهذا الالتفات السامي الذي هو به جدير ونود له دوام التقدم والرقي

(ماذا قالت الرصيفات عن عددنا الممتاز)

قالت جريدة الامة الجزائرية الغراء :

النديم الممتاز – برز عدد النديم الممتاز الذي اعتاد زميلنا الاستاذ ... اصداره كل سنة فكان هذا العدد ممتازا عن سائر الاعداد الممتازة فقد جاء تحفة ادبية وروضة غناء يجد القارئ فيه غذاء عقله ومتعة نفسه بما اشتمل عليه من مواضيع طلية وابحاث قيمة ونكت رائعة ومقالات بليغة التحرير بديعة التحبير. فنشكر لزميلنا تحفته ونتمنى له عمرا مديدا وحياة سعيدة ولنديمنا عظيم الرواج والانتشار .

مجلة شمس الاسلام

جديرة باهتمام كل القارئين وبالتمعن في مواضيعها القيمة وبحوثها الدينية العامرة . وباطلاعنا على جزئها الاول شاهدنا بحوثا جليلة جعلتنا نتمنى لهذه المجلة الغراء عمرا طويلا وانتشارا واسعا .

في قفصة

وافانا من قفصة ما افاد ان اهاليها لفي سرور عظيم وابتهاج زائد بحلول قاضيهم الجديد بينهم وهو العلامة الزكي الورع الشيخ السيد ابراهيم الاجري لما يعلمون في خلاله من النزاهة وكرم الاخلاق ولين الجانب فلفضيلته تهانينا القلبية بذلك .

السادة

علي الطبيب بتستور – خضر شعبان بقربة – محمد الثابت بالكاف – حسن ملامة بالساحلين احمد عامر بقرنبالية – الهادي الشريف بمرناف احمد التيجاني والامين الصديق بتوزر – محمد وتيس بالقلعة الكبرى – ننتظر منهم هذه الجريدة ان يوافونا بمالها في ذممهم ويتوالى نشر اسمائهم واسماء الاثنين بعدهم الى ان يواصلونا بحقوقنا كما يفعل الغائبين بحرموا ... لجميع .

مقتطفات

(شلب علينا ايضا ...؟)

بعض الناس تعطف عليهم وتعلمهم طريقة تمكنهم من العيش وعندما ينالون امنيتهم يجيء دورك معهم ويحاولون مغالطتك انت ...

ائتمن احدهم آخر على مبلغ من المال ولما جاء يسترد امانته انكرها هذا عليه مدعيا انه لا يعرفه ولا علم له بالامانة فمضى صاحب الامانة على الفور ورفع دعواه الى القاضي الذي امر باحضار المتهم – وخاف هذا عندما جاءته مذكرة الاحضار فمضى الى احد اصدقائه طالبا رايه ومشورته. وكان ذلك الصديق ابن حرام من الطبقة الاولى فقال له : وماذا تعطيني اذا علمتك شيئا يجعلك تربح الدعوى. قال اعطيك نصف القيمة التي كانت السبب في القضية. قال ما عليك الا ان تتظاهر بالبله امام القاضي وكلما وجه اليك سؤالا تجاوبه بقولك (شلب) فتنطلي عليه الحيلة ويقضي ببراءتك – وهكذا كان – وخرج صاحبنا من المحكمة شامخ الراس يهزه الفخر والاعجاب. ولما اقبل معلمه يطالبه بالاجرة التي اتفق واياه عليها اجابه على الفور (شلب شلب) فما كان من هذا الا ان قبض على عنقه وصاح به قائلا : – ادفع لي اجرتي يا كلب. شلب على القاضي شلب علي انا..؟

(العرائس)

شعر الشيخ معاوية

من قصيدة نشرت بعدد النديم (١٠٨) في ١٤ افريل ١٩٢٣ يهجو بها صاحب هذه الجريدة :

ان رام تحقيري له اقول
فليس سواء عالم وجهول
وتمطط هذا البيت جعله طويلا
لكنني جعلته دليلا
ليعلم الجزيري طول باعي
وان شعري حلو كالسلاع

حكمة

سارق الادب لا يعاقب وكفاه بذلك احتقارا

«(مكتبة الاطلس)»

لصاحبها السيد محمد معلى

بنهج سيدي بن عروس ٢٤ ـ تونس

نبيع انواع الورق وكافة ادوات الكتابة والكتب المدرسية وعطورات صفاقسية وتونسية وبخور الند باسعار مرضية ومعاملة حسنة

* ند صفاقس *

يهتم باحضاره صاحب مكتبة وعطارة بغداد الصفاقسية الحازم السيد محمد محمود اللوز وسيكون من اذكى واشجى البخورات – يباع بالجملة والتفصيل ويطلب من متعهد بيعه بالعاصمة السيد محمد معلى نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ ومن صاحبه « نهج الباي زنقة ١٦ عدد ٩ » صفاقس .

«(الساعاتي البارع بسوسه)»

هو السيد بوراوي شرنين . لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او لنظارات او لبعض من آلات وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

«(معمل العطورات الرفيعة)»

لصاحبه زواري الحاج

نهج بيكاردي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطوراته العذبة المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة – معاملته حسنة واسعاره مناسبة –

«(الغرابل والقرادحي)»

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادحي المتقنة الصنع فليقصد محل السيد ... الجزيري بنهج الحنر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج ... عدد ... – تونس